

ساعة سجود أمام القربان المقدس

وتأمل في

سرّ الرجاء



١١ تصيبي هو الربُّ، قالت نفسي، من أجل ذلك أرجوه

(سفر مراثي إرميا ٣: ٢٤)

كنيسة دير سيّدة طاميش

طاميش في ٠١/أيلول/٢٠١٦

نصلي في هذه الساعة كي يكون لكلّ ضائع ويائس الرجاء الإلهي الذي هو حياة وخلص.

◀ نشيد الدخول:

أَلرَّبُّ نوري وِخلاصي (٢٦)

أَلرَّبُّ نوري وِخلاصي فَمِمَّنْ أخاف. الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي فَمِمَّنْ أفرع.
إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيَّ الأَشْرَارُ لِأَكْلُوا لَحْمِي / مُضايقي وَأعدائي فَإِنَّهُمْ يَعْزُونَ وَيَسْقُطُونَ.
إِذَا اصْطَفَى عَلَيَّ عَسْكَرٌ فَلَا يَخَافُ قَلْبِي / وَإِنْ قَامَ عَلَيَّ قِتَالٌ ففِي ذَلِكَ ثِقَتِي.
وَاحِدَةً سَأَلْتُ الرَّبَّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمَسُ /
أَنْ أُقِيمَ بِبَيْتِ الرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي ،
لِكِي أَعَايِنَ نَعِيمَ الرَّبِّ / وَأَتَأَمَّلَ فِي هَيْكَلِهِ.
بِكَ نَطَقَ قَلْبِي إِيَّاكَ التَّمَسَّ وَجْهِي / وَجْهَكَ يَا رَبِّ أَلْتَمَسُ.
لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي / وَلَا تَتَّبِذْ بِغَضَبٍ عَبْدَكَ.
نَاصِرًا كُنْتُ لِي فَلَا تَخْذُلْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي / يَا إِلَهَ خَلاصِي.

◀ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الإِلَهِ الْوَاحِدِ، آمِينَ.

◀ صلاة البدء:

يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، أَهْلُنَا وَنَحْنُ سَاجِدُونَ أَمَامَكَ، أَنْ يَكُونَ لَنَا الرَّجَاءُ.
أَعْطِنَا أَنْ نَعْرِفَ مَاذَا نَتَرَجَّى، وَأَنَّكَ أَنْتَ رَجَاؤُنَا.
أَعْطِنَا أَنْ نَعْرِفَ رِكَائِزَ رَجَائِنَا وَثَمَارَهُ وَعَلَامَاتِهِ.
أَعْطِنَا أَنْ نَعْرِفَ أَنَّ الرَّجَاءَ هُوَ لِكُلِّ الشُّعُوبِ وَلِكُلِّ الْكُونِ.
أَعْطِنَا أَنْ نَعْرِفَ بِأَنَّ الإِيمَانَ يَعْطِينَا الرَّجَاءَ الَّذِي يَسْنَدُهُ، وَالْمَحَبَّةَ إِكْلِيلَهُمَا، وَالَّذِي يَبْقَى هَذِهِ
الثَلَاثَةُ: الإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ (١ قور ١٣/١٣). آمِينَ.

◀ التأمّل الأول: الرّجاء:

ما هو الرّجاء؟

أَيكون أملاً يا رب؟!؟

أَيكونُ شوقاً إلى شيءٍ ما، أفضل وأعظم؟!؟

أَيكون رغبةً في شيءٍ ما؟!؟

أَيكون رغبةً في الخلاص؟!؟

تجيبنا، هو كل هذه وأكثر.

هو الحياة الذي يعطي معنى للحاضر، وهو يعني الاستمرارية والمثابرة، وهو الذي يعطي القناعات التي تدفع للمضي قدماً.

هو انتظار ما تؤمن به دون أن تراه، "لأنّ الرّجاء المنظور لا يكون رجاءً" (رو٨/٢٤).

هو الدّافع للتّقوى والفضيلة، وهو الدّافع للاتّحاد بالله والصلاة إليه والعمل بوصاياه.

هو الإيمان بأنّ أمراً جيّداً سيحصل، هو الصّبر والانتظار والثّبات من أجل تحقيق الهدف.

هو الذي يُشعرك بأنّك بخير بداخلك.

الرّجاء هو البركة في داخل كلّ إنسان، ينبوع الماء المتدفّق من القلب، هو تلبية للتوق إلى السعادة الذي وضعته في قلب كلّ إنسان.

هو الثقة واليقين في ما يتعلّق بالمستقبل، لأنّه مَبْنِيّ على وجود الله وأمانته.

هو حضوري الإلهي في قلب كلّ منكم.

هو الترقّب الواثق للبركة الإلهية ولرؤية الله السعيدة.

هو التحدّث معي متوقّفاً ومتأكّداً بأنّني سأجيبك.

هو رجاء إبراهيم الذي آمن على خلاف كلّ رجاء (رو١٨/٤).

هو سرّ النّصرة في هذه الحياة والأخرى.

هو الشّمعَة التي لا تنطفئ أبداً، هو النور في ظلمة هذه الحياة ...

ونسأل أنفسنا، أعندنا رجاء؟ وهل هو رجاء أرضي أم سماويّ؟

هل عندنا الرّجاء المسيحي، أم أنّه مجرد كلمة؟.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن يكون لنا الرّجاء، فنسير الخطى نحوك. آمين. (صمت وتأمّل)

◀ التأمّل الثاني: الرّجاء الأرضي:

يا رب، كم بنينا آمالاً على أوهام، على أشياء زائلة، فانية!
كم فعلنا كالغنيّ الذي ملأ أهراءاته وطمان نفسه (لو ١٢/١٦-٢٠)!
كم جلسنا في قصورنا وبيوتنا وتتعمنا بالمأكل والمشرب والملبس (لو ١٦/١٩) ظانين أننا حصلنا
على السعادة!

كم ركضنا إلى مراكز وأمجاد!
كم افتخرنا بذواتنا افتخار الفريسيّ (لو ١٨/٩-١٤)، واتكلنا أننا نصوم ونصلي ونمارس واجباتنا
الدنيويّة والدينيّة!

كم ميّزنا أنفسنا بانتمائنا إلى وطنٍ أرضيّ، أو إلى شعب أو دين أو طائفة!
كم اتكلنا على الناس ووعود البشر!
كم وثقنا بأعمال وأموال، وفرحنا بإنجازات، فكان الدمار والحروب!
كم نذهب لشراء السعادة والفرح، لنشعر بعدها بالحزن والفراغ! (لو ١١/١٥-١٩)
يا رب، كم ننسى أننا دون رجاء يسير بنا نحوك، نقع ويكون وقوعنا عظيماً!
نفشل، نياس، وتظهر فينا علامات عدم الرّجاء، نتحدّث الأحاديث التي لا معنى لها، ويتملّكنا
الشعور بالجدال والنقاش الحاد، نعطش إلى الفضول المُفترط، نعيش عدم الهدوء، عدم الثبات.
يا رب، نعم، دون رجائك، نكون في فشل وسقوط، نكون في قنوطٍ وضياع.
معك، يكون لنا الرّجاء الذي به نخلص ونحيا.

"أما الذين يرجون الربّ فتجدد قواهم على الدوام ويرتفعون بأجنحة كالنّسور. ولا يتعبون إذا
ركضوا ويسيروا ولا يكلّون" (اش ٤٠/٣١).

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن لا نضع رجاءنا في أيّ شيءٍ أرضيّ، وتكون أنظارنا تصبو
وترنو إليك على الدوام. آمين.
(صمت وتأمل)

◀ التأمل الثالث: الرجاء السماوي:

يا أبانا، نعم، نحن أولادك، وأنت تريدنا في صحبتك، في ملكوتك.
وأنت يا ربنا يسوع وعدتنا، إذا ما ذهبنا أعددت لنا مكاناً، لتعود وتصبحنا إليه، لنكون حيث
أنت تكون (يو ١٤/٢-٣).

الذي ما رأته عين وما سمعت به أذن ولا خطر على قلب بشر، ذلك ما أعددتته يا الله للذين
يجبونك (اقور ٩/٢).

رجاؤنا! أنه إذا هدم بيتنا الأرضي الذي ما هو إلا خيمة، فلنا في السماوات مسكن من صنع
الله، بيت أبدي لم تصنعه الأيدي (اقور ٢/٥).

رجاؤنا! هو فضيلة إلهية ذات أصل إلهي، تجعلنا شركاء في حياة الله، لا تنشأ من حساباتنا
وتوقعاتنا.

رجاؤنا! هو الفضيلة الإلهية التي بها نرغب في ملكوتك السماوي يا الله، مستنديين لا إلى قوانا،
بل إلى عون ونعم روحك القدوس.

رجاؤنا! هو الأرض الجديدة والسماوات الجديدة حيث يقيم البر (بط ٣/١٣).
هناك، ستمسح كل دمعة، والموت لا يكون من بعد، ولا حداً ولا صراخاً، ولا وجعاً. لأن
الأشياء الأولى قد زالت (رؤ ٢١/٤).

يا رب، نعم، نحن لا نهدف إلى ما يُرى، بل إلى ما لا يُرى، فالذي يُرى إنما هو إلى حين،
وأما ما لا يُرى فهو للأبد (اقور ٤/١٨).

فرحنا هو الفرح الكامن في الرجاء، وحرزنا سيؤول إلى فرح (يو ١٦/٢٠).
يا الله، ما يُثبت رجاءنا، هو أنه لا مستحيل عندك، وهو لا يخيب لأن محبتك قد أفيضت في
قلوبنا بالروح القدس الذي أعطيناه (رو ٥/٥).

رجاؤنا، سينتصر حتى مجيء العالم الجديد.
يا ربنا، فخرنا بجنسيتنا السماوية ووطننا الأبدي.

الجماعة: يا أبانا، نشكرك على الرجاء السماوي الذي أعطيتنا، وأعطانا أن نلبس هذا الرجاء دائماً
كخوذة في معاركنا (١ تس ٥/٨). ننتصر على ضعفنا، فنحوز بجائزة دعوتك العليا في المسيح
يسوع (فل ٣/١٤). آمين.
(صمت وتأمل)

يا أبانا لست أدري

يا أبانا لست أدري، كيف كان عمري يجري، دون أن أدرك أنك أنت أبي،
لكني الآن ابنك، أنت ترعاني بحبك، فلن أخاف أبداً لأنك تُمسِك يميني،
سأسبِّحك وأهتفُ لك للأبد أنا لك للأبد (٢).

◀ التأمّل الرابع: المسيح رجأؤنا:

"أنا هو القيامة والحياة، من آمن بي يحيا وإن مات. وكل من يحيا مؤمناً بي لا يموت أبداً" (يو ١١/٢٥-٢٦).

يا رب، نعم، أنت رجأؤنا (اطيم ١/١)، نشترك معك في الحياة الخالدة إذا عشنا فيك منذ الآن.
وإذا متنا فيك، نهجر هذا الجسد لنقيم في جوارك (٢ قور ٥/٨)، فأنت أعددت لنا المكان (يو ١٤/٣).
يا رب، من دونك ليس لنا رجاء (أفس ٢/١٢).
أنت أبطلت الموت وأنرت الحياة وعدم الفساد (٢ طيم ١/١٠).
أنت هو الذي مات وقام، وأنت هو الذي عن يمين الله تشفع لنا (رو ٨/٣٤).
بك ننتصر (رو ٨/٣٧)؛ رجأؤنا بك يشع وسط هذا الظلام.
يا رب، أنت رجاء الخطاة، كفارة لخطايانا (يو ٢/٢)، رجاء المتعبين، فأنت راحتنا (متى ١١/٢٨-٣٠).
أنت رجاء المنبوذين، الضعفاء، المحتاجين، المحزونين، المنكسرين، المظلومين، الخائفين،
المضطهدين.

ألم تشف البرص، وتدع الأطفال، وتطعم الآلاف، وتقيم الموتى، وتعف عن خطايانا، وتعطينا
سلامك؟!

الرجاء تحقق بك ربنا يسوع، في تجسدك وصلبك وقيامتك، فأنت ساحق رأس الحيّة (تك ٣/١٥)،
أنت "النعم" لكل وعود الله (٢ قور ١/٢٠).

بك، ولدنا ثانية الله الأب لرجاء حي، بقيامتك من بين الأموات (١ بط ٣/١).
نفرح بقدر ما نشاركك آلامك (١ بط ٤/١٣)؛ ربحنا هو أنت نفسك (فل ٨/٣)؛ رجأؤنا هو أن نكون
معك (فل ١/٢٣).

نتعب ونجاهد، لأننا جعلنا رجاءنا بك يا مخلصنا (اطيم ٤/١٠)، وكما تفيض علينا بآلامك، كذلك
تفيض بك تعزيتنا (٢ قور ١/٥).

يا رب، أنت رجاء المجد (قو ١/٢٧).

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا الإيمان كي يكون رجاؤنا بك وحدك في هذه الحياة وفي الحياة الجديدة معك. أعطنا أن نصرخ منذ الآن تعال أيها الرب يسوع (رؤ ٢٢/٢٠)، مارانانا (اقور ١٦/٢٢).
أمين.
(صمت وتأمل)

◀ التأمل الخامس: ركائز الرجاء:

الرجاء هو نعمة مجانية منك يا الله (اقور ١٥/١٠).
هو منك يا الله القادر على منح الخلاص (٢طيم ١٢)، هو منك يا الله الأب الذي أحبنا (٢تس ٢/١٣)، هو منك يا ينبوع الرحمة والحنان، هو منك لأنك أمين لمواعيدك (عب ١٠/٢٣).
هو الثقة بمواعيدك، واليقين بتحقيق ما نرجوه (٢قور ٣/١-٨).
هو من الإيمان الواثق (عب ١/١١)، إيمان إبراهيم (رو ٤/١٨-٢٥).
هو لا يُبنى على الخوف لأنّ الخوف نقيض الحب.
هو ما نتوقّعه بصبر (رو ٨/٢٥) وثقة (١يو ٤/١٧-١٨)، وثبات (لو ٢١/١٩).
هو الانتظار المُحقّق بالروح القدس (رو ١٥/٢) الذي يعين ضعفنا (رو ٨/٢٦).
هو من علاقتنا الحميمة بك يا ربنا يسوع، فأنت الرّاس ونحن الجسد (أفس ٤/٤، ١٥).
نعانين بك يا قائدنا ما نرجوه لأنفسنا (أغسطينوس).
هو من الاتكال على الربّ الذي هو خير من الاتكال على البشر (مز ١٨/٨-٩).
هو عدم اليأس من رحمتك يا الله.
ويكون لنا إذا ما كنّا على مثالك أظهارًا (١يو ٣/٣).
يكون لنا بصلاتنا وصلاة الكنيسة.
يكون لنا من الافخارستيا التي هي الدواء الذي يكفل لنا الخلود وعدم الموت.
يكون لنا من جهادنا حتّى يُحفظ لنا إكليل البرّ (٢طيم ٤/٦-٨).
يكون لنا بقوة الروح القدس الساكن فينا (٢طيم ١/١٤)، فنتذوق منذ الآن حلاوة السعادة الأبدية (عب ٦/٤-٥)..

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن يكون لنا الإيمان الذي يولّد فينا الرجاء، وأعطنا أن نتعلّم من كتبك ومن حياة قديسيك وبخاصّة أمّنا مريم، فيكون لنا الرجاء الواثق حتّى لقائك وجهًا لوجه.
أمين.
(صمت وتأمل).

◀ التأمل السادس: علامات الرجاء:

يا ربّ، وكيف نتحقّق من رجائنا؟
أَيكون في التّطويبات التي أعطيتنا؟!
في تطويب الوديع، والجائع والعطش إلى البرّ، والمحزون والمُضطهد، الرّحيم وفاعل السّلام،
المسكين في الرّوح ونقيّ القلب (متى ١٠/١-١٢).
أَيكون بعدم الخوف وعدم فقداننا لسلامنا الداخليّ في الضيقات والصعوبات والأزمات؟!
أو عندما نرى يدك المعينة في الشّدائد؟!
ألا يكون رجائنا رجاء الخطأة بالتوبة: رجاء المرأة التي أتت وبكت عند قدميك (لو ٧/٣٦-٥٠)،
ورجاء اللص المصلوب معك (لو ٢٣/٤٢)؟!
ألا يكون رجائنا مكتملاً كرجاء سمعان الشيخ الذي رآه وعابن خلاصه (لو ٢٥/٢-٣٢)؟!
يا رب، رجائنا بك يعطينا القوّة والغلبة، بك نستطيع كلّ شيء (في ٤/١٣).
رجائنا بك يثمر فينا عدم الخوف والطمأنينة، فننشد مع صاحب المزمور:
الرّب نوري وخلصي فممن أخاف؟ الرّب حصن حياتي فممن أفرع؟ (مز ٢٧/١)
رجائنا بك يعطينا الفرح (رو ١٢/١٢).
رجائنا بك، يعطينا أن ننظر إلى الأبدية بسكينة واطمئنان. انتقلنا إليك لن يكون إلّا تجلياً
هادئاً وسليماً (١يو ٤/١٧-١٨).
ولا نحزن على موتانا كمن لا رجاء لنا (١تس ٤/١٣)،
لأننا سنكون محاطين بك (رؤ ٥/١٧)،
ونحن منذ الآن نلنا بك الحياة الأبدية (يو ٣/١٥).
نتأكّد من رجائنا، بأنّه يبقى لدينا مهما رأينا الخلاص بعيداً.
نتأكّد من رجائنا، عندما يكون لنا كالهواء والماء والخبز.
نتأكّد من رجائنا، عندما يكون رجائنا حياً (١بط ٣/١).

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نرى ثمر رجائنا في حياتنا، فنعيش الشوق إلى تحقيقه كاملاً يوم
لقائك. آمين.
(صمت وتأمل)

اللازمة: الربُّ راعي فلا يعوزني شيء .

في مراعٍ خصيبةٍ يقيلني ومياهِ الراحةِ يورُدني.
- يُرُدُّ نفسي ويهديني الى سُبلِ البرِّ من أجلِ اسمه
- إني ولو سلكتُ في وادي ظلالِ الموت
لا اخافُ سوءًا لانك معي. عصاك وعكازك هما يعزيانني
- الجودةُ والرحمةُ تتبعانني جميعَ ايامِ حياتي
وسكنائي في بيتِ الربِّ طولَ الايامِ

< التأمل السابع: الرجاء الكوني:

أَيكونُ الرَّجاءُ مَحْصُورًا بي يا ربِّ، أنا المؤمنُ والمصلِّي والحافظُ لكلِّ تعاليمك؟!
ألا يكونُ لكلِّ البشرِ!؟

تجيبني: لقد أرسلتكم لتتلمذوا كلَّ الأمم (متى ٢٨/١٩).

والكون والطبيعة التي كانت خربة وخاوية (تك ١/١)، لم أعطها جمالاً واحداً وفي مكان واحد، هي
كلُّها جميلة جمال خالقها.

وأنا لم أرسل ابني لكي يخلص إنساناً واحداً أو شعباً واحداً، هو جاء من أجل خلاص الجميع،
هو كفارة لخطايا العالم كله (١ يوحنا ٢/٢).

فلا عبد أو حرّ، ولا يونانيّ أو اسكوتي، ولا رجل أو امرأة، فالكل للمسيح (غل ٢٨/٣).

يا رب، نعم لمست رجاءك في كلِّ إنسان،

الخاطيء له رجاء في الله بالتوبة، المريض له رجاء في مقدرة الله في شفاؤه، المحزون له رجاء

في العزاء، المظلوم له رجاء في الإنصاف، المحتاج له ثقة في قدرة الله على إعطائه.

وها كنيسةك تلتزم في العالم ومن أجل العالم، كي يجد اكتماله في الله.

تصلي كي يخلص جميع الناس (اطيم ٤/٢)، تُبشِّر وتُعلِّم لتجعل كل إنسان كاملاً في

المسيح (قو ٢٨/١).

علّمنا يا ربُّ أن لا حدود لرجائك.

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا الإيمان بأن الرجاء بالخلاص والحياة الخالدة هو لكل إنسان ومهما يكون وأينما وُجد. آمين.
(صمت وتأمل)

◀ فعل الرجاء والثقة في الله:

يا إلهي،
إنني أؤمن كل الإيمان،
إنك تحرس جميع الذين يُعلقون عليك آمالهم،
وإننا لن نكون في حاجة إلى أي شيء
عندما نعتمد عليك في كل شيء.
ولذلك، فإنني مُصمّم في المستقبل أن أُلقي بكل همومي عليك.
قد يجردني الناس من ثروتي، ومن شهرتي، وقد يقضي المرض على قوتي،
وقد يحول بيني وبين الاستمرار في خدمتك،
وبالخطيئة قد أجازف بعلاقتي معك،
غير أنني سأستمر في الثقة بك،
وسأثابر على ذلك حتى آخر لحظة من حياتي،
ولن تقوى قوى الجحيم أن تؤثر على مثابرتي.
قد يحصل الآخرون على السعادة عن طريق ثرواتهم ومواهبهم،
وقد يضعون ثقتهم في نقاء حياتهم،
وفي قسوة إماتة الجسد،
في الأعمال الكثيرة الصالحة التي قدّموها،
وفي حماسهم للصلاة.
أما أنا، فأراك صخرتي وملادي،
وثقتي بك تملأني بالرجاء،
لأنك وحدك الحامي الإلهي لي،
وقد غرست في الرجاء.

ولا يمكن أن تكون هذه الثقة هباءً،
فما خاب مَنْ وضع رجاءه في الله.
ولذلك، فأنا واثق من سعادتي الأبدية.
رجائي في ذلك كبير،
وقد وضعتُ كامل رجائي فيك.
أيها الإله المُحِبُّ
لقد وضعتُ رجائي فيك،
فلا تخذلني أبداً.
إنني أدرك إدراكاً كاملاً،
أنني ضعيفٌ ومُتقلِّبٌ،
وأدرك قوّة التَّجربة
ضدَّ أقوى الفضائل.
لقد رأيتُ نجومًا تهوي،
وأساسات عالمي هذا تتصدَّع،
ولكن هذه الأشياء لا تُفرعني.
فما دام رجائي فيك،
فإنني أتمتّع بالحماية ضدَّ كلِّ سوء.
وأنا واثقٌ أنّ ثقتي فيك ستدوم،
لأنني أعتمد عليك في تدعيم هذا الرِّجاء الذي لن يتزحزح.
وإنني لن أتلقّى منك أقلَّ ما طلبتُه،
ولذلك، أرجوك أن تحفظني ضدَّ كل الميول الشريرة،
وأن تحميني من هجومات الشرير الغادرة،
وأن تجعل ضعفي ينتصر على كلِّ قوّة معادية.
وآمل أن لا تتوقّف عن محبّتي،
وأن لا أتوقّف بدوري عن محبّتك.

أَيُّهَا الإِلهَ المُحِبُّ،

لقد وضعتُ رجائي فيك

فلا تخذلني أبداً. (القدّيس كلود لاكلومبير اليسوعي)

يا لسانَ المدحِ أنشدْ

يا لسانَ المدحِ أنشدْ سرَّ قُربانٍ عَظيمٍ
ثمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فدانا بِثَمَنٍ دَمٍ كَريمٍ
ثمرةَ الأحشا السنيّةِ صاحبِ الفضلِ العميمِ
عمدةَ الإيمانِ هذه تُتَعَشُّ القَلبَ السَقِيمِ

◀ قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركُ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسيح. لك نُمجّد. لك نُبارك. لك نسجّد. وبك نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منك نطلب. فاشفق، اللهم، علينا راحماً، واستجب لنا.

يا خبز الحياة

يا خُبزَ الحياة وقوتَ الأرواح وعربونَ النّعيم،
أنتَ ابنُ البشر أنتَ ابنُ الاله والاله الرّحيم.
الملائكة قيام بالخجل والوجل من بهاك العظيم،
ونحنُ المساكين كيف نقبلُك بقمنا ذا الأثيم.

في العشا السريّ فاض بحرُ الجود وكان هو الجواد،
وهبنا ذاته خبزاً وخمراً وهو أشرف زاد.
يقبل حساً ويفيد نفساً بأفضل إمداد،
يا لسرّ عجيب سرُّ الله الرّهيب يُحقُّ أن يُعبّد.

أيُّها التائبون هلمّوا باحترام واقتبلوا الإله،
هو الذي يُعطى هو الذي يُعطي رحمةً وحياءً.
إلهي رجائي نِعيمي نِعمتي لذّتي المُبتَغاة،
أنعم لِتَقَبَلِك بالحبِّ والشُّوق عُربونَ النِّجاة.

لا تُحرقني بِدُنُوي منكَ يا نارًا ونور،
لا مثلَ يوضاس بل مثلَ بطرس كن لي يا غَفور.
أنا لستُ أهلاً بل أنا تائبٌ بل أنا مأمور،
يا خبزَ السَّماء كن لي قوتًا إلى دَهرِ الدُّهور.

◀ المراجع:

- الكتاب المقدّس
- التّعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكيّة
- معجم اللاهوت الكتابي
- www.peregabriel.net
- www.chaldeaneurope.org
- www.avabishoy.com
- www.nagmalmasriq.org
- www.sat7kids.com
- <http://marantoniosalkabir.com>
- <http://st-takla.org/>
- <http://iraqchurch.com>
- <http://free-thought.com>
- <http://orthodoxspirit.blogspot.com>

◀ زوروا موقع ساعة السجود: <http://sa3at-soujoud.com>

نصلي كي يكون الروح من ألهمنا وأمسك بيدنا . آمين.